



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية

أثر برنامج تربوي في تنمية قيمة التسامح والتخفيف من حدة الاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

ماجد قاسم خالد قداوي

أطروحة دكتوراه
التربية للعلوم الانسانية / العلوم التربوية والنفسية

بإشراف
الأستاذ المساعد
صبيحة ياسر مكطوف

2017 م

1438 هـ

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- بناء برنامج تربوي في تنمية قيمة التسامح والتخفيف من حدة الاغتراب النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.
- 2- معرفة أثر البرنامج التربوي في تنمية قيمة التسامح لطلاب المرحلة الاعدادية.
- 3- معرفة دلالة الفرق لاثر البرنامج التربوي في تنمية قيمة التسامح تبعا لمتغير الفرع الدراسي (علمي /ادبي).
- 4- معرفة أثر البرنامج التربوي للتخفيف من حدة الاغتراب النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.
- 5- معرفة دلالة الفرق لاثر البرنامج التربوي في التخفيف من حدة الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الفرع الدراسي (علمي /ادبي).

فرضيات البحث:

ولغرض التحقق من اهداف البحث توخى الباحث استخدام الطريقة الحياضية لتجنب الوقوع في أخطاء التحيز ووضع الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي نمو قيمة التسامح لدى افراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة).

الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي نمو قيمة التسامح لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي).

الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تخفيف حدة الاغتراب النفسي لدى افراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة).

الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي التخفيف من حدة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي).

وقد اطلع الباحث على الاطر النظرية في كل من متغيري قيمة التسامح والاغتراب النفسي, كما اطلع على العديد من الدراسات الارتباطية التي افادته في اعداد ادوات البحث كما اطلع على دراسات تجريبية للافادة منها في مناقشة النتائج التي سيتوصل اليها الباحث.

تكون مجتمع البحث من (4902) طالبا من النازحين موزعين على (43) مدرسة للعام الدراسي (2016 - 2017).

واستخدم الباحث عدد من العينات في اجراءات بحثة في بناء الادوات فضلا عن العينة الاساسية التي حصل عليها من خلال عملية التشخيص, حيث طبق مقياس قيمة التسامح والاعترا ب النفسى على طلاب الصف الخامس فى الفرعين الادبى والعلمى (حصرا النازحين) من مدينة الموصل ووجد ان عدد الطلاب الذين حصلوا على اقل الدرجات على مقياس قيمة التسامح واعلى الدرجات على مقياس الاعترا ب النفسى والبالغ عددهم (56) طالبا بواقع (30) من الفرع العلمى و (26) من الفرع الادبى تم توزيعهم الى اربع مجاميع (2) تجريبية و (2) ضابطة وتم اجراء التكافؤ بين المجاميع الاربع فى كل من العمر الزمنى والذكاء والمستوى التحصيلى للاباء والامهات ومستوى التحصيل الدراسى فى سنوات النزوج , وقد تم اعداد مقياس التسامح مكون من (40) فقرة موزعة على خمسة ابعاد والتي هى (التسامح الفكرى والثقافى - التسامح السياسى - التسامح الاجتماعى - التسامح الدينى - التسامح العلمى) وقد قام الباحث باجراءات الصدق (صدق المحتوى) و(المنطقى) والظاهرى وصدق البناء الذى تراوح ما بين (0.55- 0.87) وبلغت القيمة التائية لمعامل الارتباط ما بين (2.795 - 7.487) وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (2.106) عند مستوى دلالة (0.05) وجد ان جميع الارتباطات دالة معنوية.

كما تم حساب القوة التمييزية على عينة بلغ عددها (400) طالب من الفرعين العلمى والادبى باستخدام الاختبار التائى ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تراوحت ما بين (5.175 - 2.1347) وهى اعلى من الجدولية البالغة (1.96) لذا جميع الفقرات مميزة, وحسب الثبات بطريقة اعادت الاختبار وكان تساوى (0.85) وكذلك بطريقة الاتساق الداخلى وبمعادلة الفاكرونباخ الذى بلغ (0.87) , كما حسب الخطأ المعيارى الذى بلغ (0.29) كما حسب الصدق العاملى ووجد ان جميع الابعاد متشعبة بالمقياس بصور دالة , وبلغت اعلى درجة على المقياس (200) واطأ درجة (40) وبمتوسط فرضى قدرة (120).

اما بالنسبة لمقياس الاعترا ب النفسى فقد اعد الباحث (45) فقرة موزعة على خمسة ابعاد (العزلة الاجتماعية - العجز - اللامعيارية - اللامعنى - التمرد).

وكما فى مقياس التسامح تم حساب صدق المحتوى (المنطقى - الظاهرى) كما حسب صدق البناء وتراوحت قيم الاختبار التائى لصدق البناء ما بين (2.795 - 7.487) وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (98) وجد ان جميع الارتباطات دالة معنويا اذ انها اكبر من الجدولية.

كما حسبت القوة التمييزية للمقياس باستخدام الاختبار التائى ووجد ان القيم المحسوبة للاختبار التائى تراوحت ما بين (4.332 - 22.345) وهى اكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (214) لذا فجميع الفقرات مميزة.

كما حسب الثبات بطريقة اعادة الاختبار ووجد انه بلغ (0,85) وكذلك استخدم الثبات بمعادلة الفاكرونباخ ووجد انه يساوي (0.87) وكذلك حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.60 – 0.85), كما حسب الخطأ المعياري الذي بلغ (0.29) عندما كان الثبات (0.85) كما حسب الصدق العاملي ووجد ان جميع الابعاد متشعبة بالمقياس بصور دالة, وبلغت اعلى درجة على المقياس (225) واوطأ درجة (45). وبمتوسط فرضي قدرة (135).

كما اعد الباحث برنامجا مكونا من (21) درسا بواقع (16) درسا و (5) مقاطع فيديو وقد تم اختبار الطلاب اختبارا قبليا في المقياسين ثم طبق البرنامج للفترة من 27/ 10/ 2016 الى 9/ 1/ 2017 وكل درس يستغرق بين (40 – 45) دقيقة وبعد انتهاء البرنامج تم اجراء الاختبار البعدي على المجاميع الاربع وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

أولاً: وجد ان هناك فرقا دالا احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية في قيمة التسامح اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.957) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.064) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (24) ورفضت الفرضية الصفرية الأولى (لا يوجد أثر للبرنامج في تنمية قيمة التسامح لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

كما وجد فرقا دالا احصائيا بين المجاميع الاربع في قيمة التسامح لصالح المجموعتين التجريبيتين ويرجع هذا الفرق الى أثر البرنامج التربوي وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي نمو قيمة التسامح لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي).

كما وجد ان الفرق بين الفرع العلمي والادبي للمجموعتين التجريبيتين غير

دال احصائيا :-

1- عند مقارنة المجموعة التجريبية للفرع العلمي والمجموعة التجريبية للفرع الادبي وجد أن قيمة

(دنكن) اصغر من الجدولية لذا فالفرق بين الفرع العلمي والفرع الادبي تجريبية غير دالة

2- عند مقارنة تجريبية فرع علمي مع ضابطة فرع علمي وجد ان الفرق دال احصائيا اذن قيمة

دنكن المحسوبة اكبر من الجدولية لصالح المجموعة التجريبية للفرع العلمي.

3- من مقارنة تجريبية فرع علمي مع ضابطة فرع ادبي وجد ان الفرق دال احصائيا اذ ان قيمة

دنكن المحسوبة اكبر من الجدولية لصالح المجموعة التجريبية للفرع العلمي

4- عند مقارنة تجريبية فرع ادبي مع ضابطة فرع علمي وجد ان الفرق دال احصائيا اذ ان قيمة

دنكن المحسوبة اكبر من الجدولية وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية للفرع الادبي

5- من مقارنة تجريبية فرع ادبي مع ضابطة فرع ادبي وجد ان الفرق دال احصائيا اذ ان قيمة دنكن المحسوبة اكبر من الجدولية لذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية للفرع الادبي

6- عند مقارنة ضابطة فرع علمي من ضابطة فرع ادبي وجد ان الفرق غير دال احصائيا اذ ان قيمة دنكن المحسوبة اكبر من الجدولية.

ثانياً: وجد ان هناك فرقا دالا احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية في الاغتراب النفسي اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.869) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.064) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (24) ورفضت الفرضية الصفرية الرابعة (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي التخفيف من حدة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي). كما وجد ان الفرق بين الفرع العلمي والادبي للمجموعتين التجريبيتين غير دال احصائيا :-

1- عند مقارنة المجموعة التجريبية من الفرع الادبي مع المجموعة التجريبية من الفرع العلمي وجد ان قيمة معامل دنكن المحسوبة أصغر من الجدولية لذا فالفرق غير دالة احصائيا بين المجموعتين.

2- عند مقارنة المجموعة التجريبية من الفرع الادبي مع المجموعة الضابطة من الفرع الادبي وجد أن قيمة دنكن المحسوبة أكبر من الجدولية لذا فالفرق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية من الفرع الادبي.

3- عند مقارنة المجموعة التجريبية من الفرع الادبي مع المجموعة الضابطة من الفرع العلمي وجد أن قيمة دنكن المحسوبة وهي أكبر من الجدولية لذا فالفرق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية من الفرع الادبي.

4- عند مقارنة المجموعة التجريبية من الفرع العلمي مع المجموعة الضابطة من الفرع الادبي وجد أن قيمة دنكن المحسوبة وهي أكبر من الجدولية لذا فالفرق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية من الفرع العلمي.

5- عند مقارنة المجموعة التجريبية من الفرع العلمي مع المجموعة الضابطة من الفرع العلمي وجد أن قيمة دنكن المحسوبة وهي أكبر من الجدولية لذا فالفرق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية من الفرع العلمي.

6- عند مقارنة المجموعة الضابطة من الفرع الادبي مع المجموعة الضابطة من الفرع العلمي وجد أن قيمة دنكن المحسوبة وهي أكبر من الجدولية لذا فالفرق دالة احصائيا.

ومن خلال هذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي التخفيف من حدة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي). كما قام الباحث بصياغة عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها:

الاستنتاجات:

- 1- بالامكان تنمية قيمة التسامح باستخدام البرامج التربوية وان التسامح هو من المتغيرات النفسية القابلة للتنمية وتحويل الفرد إلى شخص متسامح ومتعاون معتمدٍ على نفسه قادرٍ على العيش في مجتمع متغير ومتجدد
- 2- تأثير البرنامج التربوي المستخدم في هذا البحث والمعد من قبل الباحث في التخفيف من حدة الاغتراب النفسي وهذا يتفق مع الافتراض الأساسي الذي اعتمده الباحث حول إمكانية تنمية قيمة التسامح والتخفيف من حدة الاغتراب النفسي.
- 3- اجراء دراسة مقارنة في الاغتراب النفسي ومتغيرات اخرى كالثقة بالنفس والتفاؤل وتقدير الذات لدى الطلبة النازحين.

التوصيات:

الاستفادة من البرنامج التربوي المعد في هذه الدراسة في تنمية قيمة التسامح والتخفيف من الاغتراب النفسي وتطبيقه من قبل المختصين والتربويين.

على مديرية المناهج الاهتمام بمحتوى المناهج الدراسية كالتربية الدينية والمواد الانسانية الاخرى بما يرفع من مستوى قيمة التسامح والتخفيف من الاغتراب النفسي

التأكيد على إدارات المؤسسات التربوية في تهيئة الظروف التي تعمل على تنمية التسامح لدى الطلبة وتنمية روح التعاون والمساعدة والتأكيد على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التسامح والتخفيف من حدة الاغتراب النفسي من خلال عمل لجان خيرية لجمع التبرعات للمحتاجين وخاصة في ظل الظروف الحالية.

المقترحات في ضوء النتائج:

- 1- اجراء دراسة لمعرفة أثر البرنامج التربوي على مراحل دراسية أخرى.
- 2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التسامح وسمات الشخصية (الانبساطية - الانطوائية).

Abstract

The current study aimed at identifying the effect of educational program in developing the tolerance-value and decreasing of the alienation among the students of preparatory schools.

Research Hypotheses:

For the purpose of verifying completion of objective research, the researcher is using neutral way to avoid making mistakes and putting the following hypotheses:

1. The first hypotheses (there is no effect of the educational program in the development of tolerance value psychological alienation among students in preparatory school).
2. The second hypotheses (there is no difference statistically significant between the average of members' scores of experimental group and the average of members' scores of control group on a scale tolerance value in post-test for preparatory students).
3. The third hypotheses (there is no difference statistically significant between the average of students' scores from the scientific class and the average of students' scores from the literary class in the experimental group on the test of tolerance value for preparatory students).
4. The fourth hypotheses (there is no effect of the program in the decreasing of psychological alienation for preparatory students).
5. The fifth hypotheses (there is no difference statistically significant between the average of members' scores of experimental group and the average of members' scores of control group on the scale of psychological alienation in the post-test for preparatory students).
6. The sixth hypotheses (there is no difference statistically significant between the average of students' scores from the scientific class and

the average of students' scores from the literary class in the experimental group on the test of psychological alienation for preparatory students).

The researcher has a sight on the frames of the theory in both of tolerance value and psychological alienation changes, and also has a sight on the various of the connective studies which lead to prepare the research, as well as, the experimental studies in the discussion of results that the researcher will get it.

The research society consists of (4902) immigrated students divided by (43) schools in the study year 2016 – 2017.

The researcher used set of samples in his research procedures to build tools in addition to the main sample that he got it through the personification, where the test of tolerance and alienation is applied on the fifth secondary students in both scientific and literary class (only the immigrated students) from Mosul city and it is found that the number of the students who got least scores in both scales were about (56) students from (30) scientific students and (26) literary students were classified into four groups (two experimental) and (two controls), and the parity has been made among the four groups in each of the age, the intelligence, and the qualifications of fathers and mothers, as well as, their qualifications during the immigration years. The tolerance value test has been made of (40) items divided into five dimensions which are (intellectual and cultural tolerance, political tolerance, social tolerance, religious tolerance, and scientific tolerance), so the researcher has made the procedures for validity, logical, face, and validity construction which was between (0.55 – 0.87), T-value of the correlation coefficient was between (2.795 – 7.487), and when compared to the table was (2.106) at the level of significance (0.05) was found that all of the correlations were moral function.

The discrimination power was calculated a sample about (400) students from both scientific and literary branch by using T-test, it was found that T-value calculated about (2.1347 – 5.175) which was higher than the table value (1.96) for all discrimination items.

The reliability was calculated by retest the test which equaled (0.85), in a way of internal consistency and in Alfakronbakh equation was about (0.87), according to standard error was about (0.29). As factor validity, it was found that all of the dimensions saturated in scale with function form were higher score on the scale (200) and lower scale (40).

According to psychological alienation scale, the researcher prepared (45) items divided into five dimensions (social isolation, deficit, non-standard, meaningless, insubordination).

In tolerance value scale, validity content (logical, virtual) were calculated, and validity construction was calculated, the value of T-test for validity construction was between (2.795 – 7.487) as compared with the table was (1,96) in the indication level (0.05) and freedom scores (98) found out that all correlations were moral function where it was higher than the table.

The discrimination power of scale was also calculated by using T-test, the values of the tests were between (22.345 - 4.332) that were higher than the table (1.96) in indication level (0.05), and freedom scores (214); therefore, all the items are featured.

The reliability was calculated by retest the test which equaled (0.85), by internal consistency and Alfakronbakh equation was (0.87). The reliability was also calculated by internal validity where the correlation factors were between (0.60 - 0.85).

The standard error was calculated in (0.29) when the stability was (0.85), and the factor validity was calculated where found out that all of

the dimensions were saturated with scale in function form registering higher score on scale (225) and lower score (45).

The researcher prepared a program consisting of (21) lessons, the students were tested pre-test in the two scales, and then the program was applied from 27/10/2016 to 09/01/2017, each lesson was between (40 - 45) minutes. When the program was ended, the post test was made for the four groups; therefore, the researcher concluded the following:

1. It is found that there is a difference statistically between the two tests (pretest and post-test) of the experimental group; therefore, the T-value reached (13.957) which is higher than the adult table (2.064) in indication level (0.05) and freedom scores (24) and refused the first zero hypotheses (there is no trace of the program in the development of tolerance value for the students in preparatory school).

It is also found a difference statistically function among the four groups in tolerance value for the two experimental groups. This difference is caused by the educational program, this refers to refuse the second zero hypotheses (there is no difference statistically significant between the average of members' scores of experimental group and the average of members' scores of officer group on a scale tolerance in post-test for the students in preparatory school).

It is found that the difference between the scientific and literary branch is not statistically function.

1. In comparison between the experimental group of scientific branch and the experimental group of literary branch found that (Duncan) value is lower than the table. So the differences between the scientific and literary branch were experimental and non-function.
2. In comparing the experimental scientific branch with the officer scientific branch found that the difference statistically function; therefore, the Duncan value was calculated higher than the table.

3. In comparing the experimental scientific branch with the officer literary branch found that the difference statistically function; therefore, the Duncan value was calculated higher than the table.
4. In comparing the experimental literary branch with the officer scientific branch found that the difference statistically function; therefore, the Duncan value was calculated higher than the table.
5. In comparing the experimental literary branch with the officer literary branch found that the difference statistically function; therefore, the Duncan value was calculated higher than the table.
6. In comparing the officer scientific branch with the officer literary branch found that the difference was not statistically function; therefore, the Duncan value was calculated higher than the table.

The researcher has formulated a number of conclusions, recommendations, and proposals:

Conclusions:

1. The tolerance value can be developed by using the educational programs, the tolerance is psychological variables which is able to develop and convert individual to the person relying on himself who is capable of living in a changing society and reborn.
2. The effect of educational program that is used in this research and prepared by the researcher in alleviate of psychological alienation, so this concords with the main hypotheses which the researcher depended on it in capable of developing tolerance value and decreasing of psychological alienation.

Recommendations:

1. Take the advantage of educational program which prepared in this study to develop tolerance value and decreasing of psychological alienation, and applied by educational specialists.

2. Attention to the content of the curriculum as religious education and the other humanity subjects that promote the level of tolerance value and decreasing of psychological alienation.
3. Emphasis on educational institutions in warming up the conditions which develop the tolerance for the students, and develop the cooperation, as well as, emphasis on non-class activities in developing the tolerance and alleviate of psychological alienation through charity committees to collect donations for the needy people, especially under present conditions.

Proposals:

1. Suggest a study to determine the effect of the program on other study phases.
2. Suggest a study to determine the relationship between tolerance value and personality traits (extrovert - introvert).

The researcher uses () Arabic resource and () Foreign resource.

University of Mosul
College of Education / Human Sciences



**The Effect Of An Educational Program On The
Development Of Tolerance Value And
Decreasing Psychological Alienation Among
Students In Preparatory School**

Majid Qasim Khalid

PHD Thesis
Education for Human Sciences
Educational and Psychological Sciences

Supervised by
Assistant Professor
Dr. Sabiha Yasir Maktoof

2017 A. D.

1438 A. H.